

تاج العروس من جواهر القاموس

" بالسَّوْطِ فِي دَيْمُومَةٍ كالتَّوَسُّدِ وَالْمُعَلَّلُ كَمُحَدَّثٍ : الَّذِي يُعَلَّلُ مُتَرَشِّفَهُ بِالرَّيْقِ وَبِهِ فُسَّرَ أَيْضاً قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :
... من جَنَّاكِ الْمُعَلَّلِ فيمن رواه بالكسرة . وقال ابن الأعرابي :
الْمُعَلَّلُ : الْمُعِينُ بِالْبِرِّ بَعْدَ الْبِرِّ . وَحُرُوفُ الْعِلَّةِ وَالْإِعْتِلَالِ : الْأَلِفُ
وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُا لِلْيَنِيهَا وَمَوَوْتِهَا . وَالْعَلَّ : الَّذِي لَا خَيْرَ
عنده قال الشَّاذِلِيُّ :
وَلَسْتُ بِعَلٍّ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ ... أَلَفَ إِذَا مَا رُغِيَتْ أَهْتاجَ أَعْزَلُ
وَالْيَعْلُولُ : الْأَفْئِلُ مِنَ الْإِبِلِ كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَقَالَ أَبُو السَّمْحِ الطَّائِي :
الْيَعَالِيلُ : الْجِبَالُ الْمُتَرَفِّعَةُ نَقَلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيِّ
زَادَ السُّهَيْلِيُّ : يَنْحَدِرُ الْمَاءُ مِنْ أَغْلَاهَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْيَعَالِيلُ : الَّتِي
شَرِبَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى لَا وَاحِدَ لَهَا وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الَّتِي تَهْمِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَاحِدُهَا
يَعْلُولٌ وَهُوَ يَفْعُولٌ وَقِيلَ : الْيَعَالِيلُ : الْمُفْرِطَةُ فِي الْبَيَاضِ . وَهُوَ يَتَعَالٍ
نَاقَتُهُ : يَحْلُبُ عُلَّالَتَهَا وَالصَّبِيُّ يَتَعَالٍ تَدْيٍ أَمٍّ . وَيُقَالُ فِي الْمَجْهُولِ :
هُوَ فُلَانُ ابْنِ عِلَّانٍ . وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِلَّانَ الْبَكْرِيُّ الْمَكِّيُّ
سَمِعَ مِنْهُ شَيْخُ مَشَايِخِنَا . وَعَلَّ بْنُ شُرَحْبِيلَ : بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ . وَعُلَّالَةُ
كُثَامَةَ : جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الطَّحَّانِ الْبَغْدَادِيِّ ثِقَةٍ عَنْ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ سَلِيمِ النَّجَّارِ . وَعِلَّانٌ : لِقَابُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ مِنْهُمْ : عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ الْبَصْرِيِّ . وَعِلَّانٌ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَمْدِ الطَّيَالِسِيِّ الْبَغْدَادِيِّ . وَعِلَّانٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ
الْمَصْرِيِّ الْمُعَدَّلِ . وَعِلَّانٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرُهُمْ . وَأَبُو
سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عِلَّانَةَ : مُحَدَّثٌ بَغْدَادِيٌّ .
عمل .

الْعَمَلُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : الْمِهْنَةُ وَأَيْضاً الْفِعْلُ ج : أَعْمَالُ وَزَعَمَ بَعْضُ مَنْ أُنْمِيتِ
اللُّغَةُ وَالْأَصُولُ أَنَّ الْعَمَلَ أَخَصُّ مِنَ الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ بِنَوْعٍ مَشَقَّةٍ قَالُوا :
وَلِذَا لَا يُنْسَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ الرَّائِغِيُّ : الْعَمَلُ كُلُّ فِعْلٍ يَصْدُرُّ مِنَ الْحَيَوَانِ
بِقَصْدِهِ فَهُوَ أَخَصُّ مِنَ الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ يُنْسَبُ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَقَعُ
مِنْهَا فِعْلٌ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى الْجَمَادَاتِ وَالْعَمَلُ قَلَامًا يُنْسَبُ إِلَى ذَلِكَ

ولم يُستعملْ في الحيواناتِ إلاَّ في قولهم : الإبلُ والبقرُ العَواملُ وقال شيخُنا :
العملُ : حَرَكََةُ البدَنِ بكُلِّه أو بَعْضِه وربَّما أطلقَ على حَرَكََةِ النَّفْسِ
فهو إحداثُ أمرٍ قَولاً كانَ أو فِعلاً بالجَارِحَةِ أو القَلْبِ لكنَّ الأَسْبَقَ للفَهمِ
اختصاصُهُ بالجَارِحَةِ وخَصَّه البعضُ بما لا يكونُ قَولاً ونُوقِشَ بأنَّ تخصيصَ الفِعلِ
به أَوَّلَى من حيثُ استعمالُهُما مُتَقَابِلَيْنِ فيقالُ : الأَقْوَالُ والأَفْعَالُ وقيلُ :
القَوْلُ لا يُسمَّى عَمَلاً عُرْفاً ولذا يُعْطَفُ عليه فَمِنْ حَلَاْفٍ لا يَعْمَلُ فقال لا يحنثُ وقيلُ
: التحقيقُ أنَّهُ لا يدخلُ في العملِ والفِعلِ إلاَّ مَجَازاً . عَمِلَ كَفَرَحَ عَمَلاً
وَأَعْمَلَهُ واسْتَعمَلَهُ غَيْرُهُ . وقيلُ : اسْتَعمَلَهُ : طَلَبَ إليه العملَ . وَاَعْتَمَلَ
اضْطَرَبَ في العملِ وقيلُ : عَمِلَ لغيرِهِ وَاَعْتَمَلَ : عَمِلَ بِنَفْسِهِ ونَصُّ التهذيبِ
لنَفْسِهِ أنشدَ سيبويه : .
" إنَّ الكَريمَ وأَبِيكَ يَعْتَمَلُ .
" إن لم يَجِدْ يَومَ مَاءٍ على من يَتَسَكَّلُ .
" فَيَكْتَسِي من بَعْدِهَا وَيَكْتَحِلُ "